

بِمَرَارَةٍ نَفْسِي. <sup>12</sup> أَبْحُرُ أَنَا أَمْ تَبِينُ حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ  
 حَارِسًا. <sup>13</sup> إِنْ قُلْتُ، فِرَاشِي يُعَرِّبُنِي، مَضَجَعِي يَنْزِعُ  
 كُرْسِيَّ تُرْبِعُنِي بِالْأَحْلَامِ وَتُرْهِبُنِي بِرُؤْيٍ، <sup>15</sup> فَاخْتَارْتُ  
 نَفْسِي الْخَنَقَ وَالْمَوْتَ عَلَى عِطَاطِي هَذِهِ. <sup>16</sup> قَدْ دُبْتُ. لَا  
 إِلَى الْآبِدِ أَحْيَا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي تَفَحُّ. <sup>17</sup> مَا هُوَ  
 الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْبِرَهُ وَحَتَّى تَصَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ، <sup>18</sup> وَتَعْهَدَهُ  
 كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْطَةٍ تَمْتَجُهُ. <sup>19</sup> حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي  
 وَلَا تُرْخِيَنِي رَبِّمَا أَبْلُغَ رَيْقِي. <sup>20</sup> أَأَخْطَأْتُ. مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا  
 رَقِيبَ النَّاسِ. لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفًا لَكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى  
 نَفْسِي جِمْلًا. <sup>21</sup> وَلِمَاذَا لَا تَعْفِرُ ذَنْبِي وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي لِأَنِّي  
 الْآنَ أَصْطَجِعُ فِي الشَّرَابِ. تَطْلُبْنِي فَلَا أَكُونُ..

<sup>1</sup> أَلْبَسْتُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ جِهَادًا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ  
 أَيَّامُهُ. <sup>2</sup> كَمَا يَتَسَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الطَّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ  
 أَجْرَهُ، <sup>3</sup> هَكَذَا تَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلَيَالِي سَقَاءٍ فَسَمْتُ  
 لِي. <sup>4</sup> إِذَا أَصْطَجَعْتُ أَقُولُ مَتَى أَقُومُ. اللَّيْلُ يَطُولُ وَأَشْبَعُ  
 قَلْفًا حَتَّى الصُّبْحِ. <sup>5</sup> لَيْسَ لِحِمِي الدُّودُ مَعَ الطِّينِ. جِلْدِي  
 تَشْتَقُّ وَتَفْتَحُ. <sup>6</sup> أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْمَكْوَكِ، وَتَنْتَهِي بِعَيْرِ  
 رَجَاءٍ. <sup>7</sup> أَذْكَرُ أَنَّ حَيَاتِي إِثْمًا هِيَ رِيحٌ وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى  
 خَيْرًا. <sup>8</sup> لَا تَرَانِي عَيْنُ تَاطِرِي. عَيْتَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ  
 أَنَا. <sup>9</sup> السَّحَابُ يَصْمَجِلُ وَيَزُولُ. هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى  
 الْهَاطِوَةِ لَا يَصْعَدُ. <sup>10</sup> لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانُهُ  
 بَعْدُ. <sup>11</sup> أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فَمِي. أَتَكَلَّمُ بِصِيقِ رُوحِي. أَشْكُو